

كلمة السيد / حسن السيد  
المدير التنفيذي لإدارة نظم المعلومات الحكومية  
ملتقى المواقع الحكومية الإلكترونية  
(المحتوى ... والخدمات)  
السبت ٤ يوليو ٢٠٠٩ م  
فندق المليونوم ، الدوحة

الحضور الكرام..

الزملاء الأعزاء..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البداية أتقدم بجزيل الشكر لوزارة الداخلية لمبادرتها البناءة لعقد هذا الملتقى الذي يتطرق لموضوع أصبح ذو أهمية بالغة لكافة العاملين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. إن المحتوى الإلكتروني والخدمات الحكومية الإلكترونية أصبحت من استراتيجيات القطاعات الحكومية في العالم خاصة في ظل تنامي دور التكنولوجيا في ممارساتنا وحياتنا اليومية.

كلنا ندرك اليوم بأن المواقع الإلكترونية أصبحت الملاذ الأول للجمهور للتواصل مع أي جهة – حكومية أو خاصة. كما أن الموقع الإلكتروني أصبح الواجهة الأولى للهيئة الحكومية وضرورة لا غنى عنها ومصدراً لا ينضب للخدمات والمعلومات.

وقد أدرك المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات منذ إنشائه أهمية الخدمات الحكومية الإلكترونية وأولها قدراً كبيراً من الاهتمام تمثلت في وضع إستراتيجية متكاملة لخدمات الحكومة الإلكترونية هي برنامج ال iGov - وهو مبادرة حكومية تهدف إلي تحقيق تكامل كافة الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية في الدولة ضمن إطار موحد، بحيث يتم توفير معظم الخدمات والمعلومات الحكومية عن طريق بوابة الكترونية موحدة لكافة المستخدمين من أفراد ومؤسسات. ويعد التكامل والتوحيد القياسي للأنظمة الحكومية وتوفير البنية التحتية والتعاون والتنسيق أموراً أساسية لتحقيق هذا الهدف المنشود.

كما أن تكامل خدمات الحكومة الإلكترونية له نتائج إيجابية من شأنها أن تزيد من توافر وإنتاجية وفعالية الخدمات الإلكترونية المقدمة للمستخدمين وزيادة كفاءة أداء المؤسسات الحكومية من خلال الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتبسيط إجراءات الخدمات الحكومية، مما يؤدي إلى تحقيق قدر أكبر من التعاون بين مختلف الجهات الحكومية وزيادة مشاركتهم في تقديم الخدمات الإلكترونية. كما يُتوقع أن يرفع تكامل الخدمات الحكومية من كفاءة المؤسسات الحكومية ويعزز الإنتاجية والتنافسية بقطاع الأعمال، ويزيد من الفرص الاستثمارية ويحسن من الخدمات المقدمة للأفراد.

وبرنامج الحكومة الإلكترونية المتكاملة (i-Gov) من البرامج الوطنية التسعة للمجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حيث بدأ العمل في تنفيذه في ديسمبر 2006 ويعتبر تدشين بوابة "حكومي" في فبراير 2008 باكورة هذا البرنامج.

فبالإضافة لإطلاق بوابة "حكومي" تم وضع دليل مرجعي للمواصفات والمعايير الحكومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي أسس قوية لتحقيق التكامل في برامج الحكومة الإلكترونية. كما نعمل حالياً على بناء بنية تحتية واسعة إضافة إلى إقامة الشبكات ومراكز المعلومات ووضع التشريعات والأنظمة والعمليات وتقديم خدمات الدعم لزيادة فاعلية بوابة "حكومي" التي تعتبر اللبنة الأساسية لبرنامج الحكومة الإلكترونية المتكاملة.

وفي هذا الإطار أود الإشادة بالدور الفعال والدعم البناء من قبل الهيئات والمؤسسات المعنية لتحقيق دمج الخدمات الحكومية المقدمة للجمهور وتحسين نوعيتها.

كما بدأنا العمل حالياً في تحسين وتطوير بوابة "حكومي" من حيث زيادة الخدمات، تحديث المعلومات وجعلها أكثر تجاوباً مع احتياجات المستخدمين. كما لاحظنا من كافة الدراسات المسحية والتسويقية التي أجريناها مع مستخدمي "حكومي" بأنهم يرغبون في زيادة الخدمات المقدمة وتحسين نوعية المحتوى الذي يوفر لهم المعلومة المتكاملة من مصادر رسمية.

لذا أتمنى أن نتمكن هذا الصباح من مناقشة مدى إمكانية زيادة التعاون بين أي سي تي قطر والجهات الحكومية المختلفة لإثراء بوابة حكومي وكافة المواقع الحكومية الأخرى بالمحتوى المناسب والخدمات المتنوعة التي تخدم كافة الجمهور وتلبي احتياجاتهم خاصة في الوقت الذي أصبحت فيه التكنولوجيا في متناولنا جميعاً وازداد الطلب على المحتوى الإلكتروني في كل وقت ومكان بكل يسر وسهولة وأقل تكلفة.

وفي الختام أتمنى أن نجني جميعاً ثمار هذا الملتقى، ونحن في المجلس سنعمل جاهدين على دراسة كافة الآراء والمقترحات.

شكراً جزيلاً